وكان هو الاصل واتبعه ما ليس بمنصوب نحو جزؤ مقسوم وانما حافظ
على لفظ المنصوب هنا دون صراط وقران وسوت كما تقدم لان التي في تلك
بضبطها بدخول التعريف فيها وخلوها منها واجتزا هنا بتعداد اللفظين
وخلوها ٣ لام
المختلفين خطا لما لم تات لام التعريف في واحدة منهما فهو مثل شيء
وشيئا وقد تقدم البحث فيه في باب نقل الحركة وقوله صف اي اذكره
اي صف ضم الاسكان فيهما وقد سبق ان مثل هذا فيه لغتان الضم والاسكان
وقوله حيثما اكلها اي وحيثما اكلها موجود فصف ضم اسكانه ايضا المدلول
الدال من ذكرى نحو فآتت اكلها ضعفين اكلها دائم وظلها وذكرى مصدر
من معنى صف لان الواصف ذاكر ويكون في موضع الحال اي صف
ذاكرا او مذكرا او لاجل الذكرى او هذه ذكرى وقوله وفي الغير يفتي غير
اكلها مما هو من لفظه الا انه لم يضف الى ضمير المؤنث نحو اكل خمط مختلفا
اكله ونفضل بعضها على بعض في الاكل زاد معهم ابو عمرو على
الضم لخفته او ثقل ما فيه ضمير المؤنث وذو حلا خبر مبتدا اي محذوف
يتعلق به في الغير والضم في غير ذكر ذو حلا اي صاحب زينة وحلية
والله اعلم وفي ربوة في المومنين وههنا فتح ضم الراء نبهت كملا
يريد قوله كمثل جنة بربوة وآويناهما الى ربوة والفتح والضم في الراء
لغتان ويقال ايضا بكسر الراء وكملا جمع كامل وهو الضامن والذي يعول
غيره وكني به عن طالب العلم وخدمه وفي الوصل للبزي شدد
تيمموا واتا توفى في النسا عنه مجملا مجملا حال من الضمير في شدد
او من الهاء في عنه وهو احمال اذ اتى بالجميل وقوله في الوصل لان قراءة
البزي هذه لا تمكن في الوقف لانه يشدد التاء في اوائل هذه الكلم الاتي
ذكرها والحرف المشدد معدود حرفين اولهما ساكن والابتداء بساكن
غير مقدور عليه فخص التشديد بحالة الوصل لتتصل التاء بما قبلها
وهذا التشديد انما هو ادغام تاء في مثلها لان هذه المواضع التي وقع
التشديد في اوائلها افعال مضارعة اوائلها تاء المضارعة ثم التاء التي
من نفس الكلمة فادغم البزي الاولى في الثانية وغيره حذف احدى
التائين تخفيفا ثم هذه التاءات على ثلثة اقسام منها ما قبلها متحرك كالذي
في النسا ان الذين توفيهم الملائكة ومنها ما قبله حرف مد مثل ولا تيمموا الخبيث
فالتشديد في هذين القسمين سائغ اذ لم يجتمع ساكنان على غير حدهما

بلغ

فان ولا تيمموا

السابع عشر

فان ولا تيمموا مثل دابة فمد الالف لذلك والقسم الثالث ما قبله ساكن
صحيح نحو هل تربصون فهذا في ادغامه جمع بين الساكنين على غير حدهما
وسياتي الكلام عليه ومن المصنفين من يذكر هذه التاءات في باب الادغام
وهذا التشديد وارد في احدى وثلثين موضعا بلا خلاف عن البزي وله
موضعان مختلف عنه فيهما سيذكرهما بعد الفراغ من المتفق عليه وقد
قال مكي في التبصرة وقد روي عن البزي انه شدد هذا وما كان مثله
خ والمعول
في جميع القرآن قال والمعول عليه هذه المواضع بعينها وقد ذكر الناظم منها
في هذا البيت موضعين ثم اخذ في ذكر الباقي فقال وفي آل عمران له لا
تفرقوا والانعام فيها فتفرق مثلا يريد ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله
٣ صفة صح
عليكم فتفرق بكم عن سبيله ولفظ به على قراءة البزي له بالتشديد ولم يلفظ
بعين على ذكر الا قوله لتعارفوا وهو ممكن قراءته على رواية البزي وعلى غيرها
مثلا م
وفاعل ضمير عائد على البزي يعني مثله اي احضره لك واظهره ولا
تفرقوا امثل ولا تيمموا والثاني فتفرق بعد متحرك فكل هذا تشديده مستقيم
وعند العقود التاء في لا تعاونوا ويروي ثلاثا في تلقف مثلا
بدل روى
مثلا جمع ماثل من قولهم مثل بين يديه اذا قام وهو نعت ثلاثا اي يروي
التشديد في ثلث متشخصات من لفظ تلقف وذكر في الاعراف وطه
والشعراء وكلها بعد متحرك ولا تعاونوا مثل ولا تيمموا تنزل عنه
اربع وتناصرون نارا تلظى اذ تلقون ثقلا في الحجر ما تنزل الملائكة
وفي الشعراء موضعان على من تنزل الشياطين تنزل وفي القدر من الف شهر
تنزل فالذي في الحجر وما لكم لا تناصرون مثل ولا تيمموا والثاني من تنزل في الشعراء
٣ وفي الصافات ما لكم لا تناصرون صح
بعد متحرك فتشديد هذه الثلثة جيد واما الاول في الشعراء والذي
في القدر ونارا تلظى واذ تلقونه فممتنع ذلك فيها لانها بعد ساكن قال
٤ وفي الصافات ما تنزل
مكي وقوع الادغام في هذا قبيح صعب ولا يجيزه جميع النحويين اذ لا
يجوز المد في الساكن الذي قبل المشدد قال وقد قال بعض القراء
فيه اخفاء وليس بادغام وهذا اسهل قليلا من الادغام لان الاخفاء لا تشديد
فيه تكلم مع حرفي تولوا بهود ها وفي نورها والامتحان وبعد لا
يريد لا تكلم نفس في هود وفيها تولوا في موضعين احدهما فان تولوا
فاني اخاف والاخر في قصة عاد وفي النور فان تولوا فانما عليه
ما حمل وفي الممتحنة ان تولوهم فقوله لا تكلم مثل ولا تيمموا والبواقي في ادغامها

Copyright King Saud University